

درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست
لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله
الثاني للتميز في محافظة الزرقاء

إعداد

د/ أمل مطلب سلمان السبيله

جامعة البلقاء التطبيقية

كلية الأميرة عالية الجامعية - قسم العلوم التربوية

درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء

د/ أمل مطلب سلمان السبيله*

المقدمة:

يُعد التفكير من العوامل الأساسية والمهمة في حياة الإنسان، فهو الموجه المهم في التقدم في هذه الحياة، والسيطرة والتحكم في مناحي الحياة، وأصبح التفكير ضرورة من ضرورات الحياة، حيث أصبح اهتمام التربية العلمية الحديثة تزويد المتعلمين بمجموعة من مهارات البحث والاستكشاف ومهارات التفكير المختلفة التي من خلالها نسعى إلى تزويد المتعلمين بالحقائق والمعارف والمفاهيم والاتجاهات الإيجابية نحو مناحي الحياة المختلفة.

وأجمع العديد من المربين على أن الهدف الرئيس للتعلم هو العمل على تطوير قدرات المتعلمين الذين يتميزون بالقدرة على الفهم وحل المشكلات بصورة فعالة تتفق مع روح العصر. (Benoit, 2004).

إن تنمية مهارات التفكير للطلبة بحاجة إلى الإيقاظ والتدريب لكي تتوقد، وأن النمطية في طرائق التدريس تُعيق تنمية هذه المهارات ولا تؤدي إلى إعداد أفراد يمتازون بالفكر، قادرين على الإنتاج المتنوع والجديد، والذي تحتاجه التنمية الشاملة لمجتمعاتنا في ظل التطور التكنولوجي السريع. إن استخدام طرائق تعلم وتعليم متنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على الإبداع وإنتاج الجديد والمختلف (عودات، ٢٠٠٦).

ويساعد التعليم الفعال القائم على تنمية مهارات التفكير على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية للطلبة، ويعطيهم إحساساً بالسيطرة الواعية على تفكيرهم، وعندما يفترن هذا التعليم بتحسين مستوى التحصيل ينمو لدى الطلبة شعور بالثقة بالنفس في مواجهة المهمات المدرسية والحياتية (جروان، ٢٠٠٢).

* د/ أمل مطلب سلمان السبيله: جامعة البلقاء التطبيقية - كلية الأميرة عالية الجامعية - قسم العلوم التربوية.

ويرى (Beyer, 2003) بأننا بحاجة في التعليم لاستراتيجيات تعلم وتعليم لتمدنا بأفاق تعليمية واسعة على الإبداع وإنتاج المعرفة، وذلك لا يتأتى بدون وجود المعلم المختص الذي يعطي طلابه فرصة المساهمة في وضع التعميمات وصياغتها، فتجربتها، وذلك من خلال تزويدهم بالمصادر المناسبة وإثارة اهتماماتهم.

ونظراً لأهمية تنمية التفكير لدى المتعلمين، فقد طور الباحثون عدداً كبيراً من البرامج والاستراتيجيات والطرق التي تهدف إلى تعليم وتطوير مهارات التفكير لديهم في جميع مراحل التعليم، ومن بين هذه البرامج ما طرحه إدوارد دي بونو (Edward De Bono) على مدى سنوات عديدة من برامج لاقته صدى وانتشاراً واسعاً على المستويين العربي والأجنبي في تنمية مهارات التفكير، ومن أهمها برنامج قبعات التفكير الست (The Six Thinking Hats) (عمران، ٢٠١١).

يرى دي بونو (De Bono, 1986)، أن تدريس مهارات التفكير أمر ضروري، وطريقة القبعات الست في التفكير طريقة جيدة لتدريس مهارات التفكير ليس فقط للطلبة، بل في العديد من شركات العالم.

لذا، ينبغي على القائمين على العملية التعليمية التحول من الطرق التي تعتمد على التلقين والحفظ والبحث عن طرق تدريبية جديدة لتحقيق هذه المتطلبات الملحة، نظراً لأن التلقين يفقد المتعلمين القدرة على الفهم والتفكير العلمي السليم (فتح الله، ٢٠١٠: ١٤٠).

وفي ضوء الاهتمام بتعليم التفكير وتنمية مهاراته لدى المتعلمين أصبح لا بد للمعلم من معرفة واستخدام الطرق والاستراتيجيات التي تنمي التفكير ومنها استراتيجية التفكير الست التي اقترحها De Bono وهي نموذج متكامل يتضمن تنمية ست أنواع من التفكير لدى الفرد عبر الألوان المختلفة التي تركز إلى أنواع متباينة من أنواع التفكير، وتهدف القبعات الست إلى تبسيط التفكير وزيادة فاعليته، كما تسمح هذه الاستراتيجية للفرد بالانتقال من نمط تفكير إلى آخر (نوفل، ٢٠٠٩: ٢٠٢).

اتجهت الدراسات الحديثة إلى تجريب وتطبيق مجموعة من الاستراتيجيات التي تهدف إلى تحسين مستوى أعمال الذهن عند المتعلم عدا عن المستوى التحصيلي، وتُعد استراتيجية قبعات التفكير الست إحدى أهم الاستراتيجيات التي

تم تجريبيها ضمن المؤسسات التربوية. فاستراتيجية قبعات التفكير الست هي إحدى أفكار العالم البريطاني إدوارد دي بونو Edward De Bono.

وتذكر (قطامي، والسبعي، ٢٠٠٨) أن من أهم وأشهر برامج تعليم التفكير، برنامج قبعات التفكير الست، حيث صمم هذا البرنامج لتعديل التفكير من الطريقة التقليدية إلى أسلوب رسم الخرائط، مما يؤدي إلى جعل التفكير ضمن مرحلتين: مرحلة رسم الخريطة، ومرحلة اختيار مسار الخريطة.

وتعرف استراتيجية قبعات التفكير الست بأنها استراتيجية تسمح للطلاب بالمشاركة في جميع مراحل الدرس، بدءاً من البحث عن المعلومات وحتى تقديم التوجيه والتنظيم (عبيدات، وأبو السميد، ٢٠٠٥: ٩٨).

ويرى De Bono أن قبعات التفكير الست صُممت لمساعدة الأفراد بشكل كبير على تبني تشكيلة واسعة من المناحي أو المناظير التي تساعدهم على رؤية الموضوع من مختلف الزوايا، إذ أن الأفراد عندما يلبسون قبة معينة فهم يلعبون أدوراً كما أنهم أنفسهم داخل منظور معين (نوفل، ٢٠٠٩: ٢٤٦).

كما عرفها (مصطفى، ٢٠٠٧: ٩٦) بأنها إحدى برامج تعليم التفكير الحديثة، وضعه الطبيب البريطاني Edward De Bono، وهو أداة تفكير فعّالة تشجع التفكير المتوازي.

إن قبعات التفكير ليست قبعات حقيقة، وإنما هي وهمية تعبر عن مواقف نفسية عقلية يجري تقمصها خلال جلسات الحوار والمناقشة أو حالات التفكير، فقد قام (بيكار، ١٩٩٩: ٨٧-٩١) بتوضيحها على النحو التالي:

– **القبة البيضاء:** تعني أن يبدأ الفرد بطلب المعلومات والحقائق أولاً ثم ينتقل وصولاً إلى النتائج، وأن على المرء ألا يطلب المعلومات غير المفيدة لموضوعه حتى لا تشتت الذهن، ويغرق في أرقام ومعلومات لا علاقة له بها.

– **القبة الحمراء:** هذه القبة توفر إخراج العواطف والانطباعات والحدس لتصبح تحت المراقبة والضبط، حيث إن العواطف تصبح جزءاً من مشروع التفكير الكلي.

– **القبة السوداء:** تفكير القبة السوداء هو التفكير الناقد، وهو تفكير منطقي ولكنه سلبي، وهذا التفكير مطلوب، وكثيراً ما يكون مبنياً على حقائق صادقة،

على العكس ما يظن الناس، فإن إتاحة الفرصة للنقد وإبداء الملاحظات السلبية لا تزيد في النقد، وإنما تخفف من حدته، وحيل الناس إليه.

- **القبة الصفراء:** تفكير القبة الصفراء هو التفكير الإيجابي الذي يركز على الإيجابيات في المسألة موضوع البحث، ويقوم المرء به بدافع من الفضول والسرور، ويستخدم المرء تفكير القبة الصفراء في الغالب حينما يكون له مصلحة شخصية في الموضوع، قد تكون الإيجابيات خفية وغير واضحة.

- **القبة الخضراء:** إن القبة الخضراء يعني النمو والتغير والخروج عن المألوف، إنه يخالف ميلنا الطبيعية التي تدعونا إلى البقاء ضمن الخط المعهود، لا يعني دخول المرء في التفكير الإبداعي أن يغير عقله، ولكن ما عنده من قدرة على التفكير سيجري استغلاله بشكل أشمل وأتم بحيث يرى الاحتمالات كلها.

- **القبة الزرقاء:** إن تفكير القبة الزرقاء يعني تفكير التحكم في أنواع التفكير الأخرى، إنه بمنزلة لوحة تحكم كبيرة عليها أضواء وأزرعه التحكم، ويمثل من يلبس القبة الزرقاء دور القائد لجلسة الحوار والتفكير، مهمته ضبط عمليات التفكير وتوجيهها، فهو يحمي المجموعة من أي انزلاق أو ابتعاد عن الموضوع الذي يدور حوله البحث أو التفكير.

إن طريقة عمل القبعات الست تتلخص بعرض الموقف أو المشكلة من خلال المعلم، وتحديد نوع القبة المطلوب ارتدائها والتفكير بها والوقت المسموح لها، ثم الانتقال إلى قبة أخرى وهكذا، حتى يتم النظر بالمشكلة من خلال جميع القبعات الست. وتم تلخيص الأفكار والقرارات في نهاية الجلسة عن طريق القبة الزرقاء، فبعد أن يتقن الطالب وظيفة كل قبة، ويميز بين عمل القبعات الست المختلفة، ونوع التفكير لكل قبة، يسهل عليه التفكير بالقبعات الست، ويتطلب ذلك من المعلم شرحاً مفصلاً للبرنامج والقبعات الست، وإعطاء أمثلة عديدة كمنادج قبل البدء بالأنشطة التدريبية (العدوان، وداوود، ٢٠١٦: ١١٣).

مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز: أول مدرسة للتميز أنشأتها وزارة التربية والتعليم الأردنية في محافظة الزرقاء عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ لتكون نواة الانطلاق إلى باقي محافظات المملكة.

أهداف مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠).

تقدم مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز مجموعة من الخدمات الأكاديمية والتربوية التخصصية التي تسعى إلى تطوير العملية التعليمية للطلبة المتميزين، وذلك من خلال العمل على تلبية احتياجات الطلبة المختلفة وتطوير البيئة المدرسية والصفية التي تعمل على تحقيق عملية التنمية والتطوير للموهبة والإبداع عند الطلبة بحيث يسعى إلى تحقيق الديمقراطية وتكافؤ الفرص في التعليم واستثمار طاقات الطلبة وإمكانياتهم من أجل خدمة الوطن وتنمية الحس والانتماء الوطني لديه.

وتزود هذه المدارس الطلبة المتميزين بخلفية نظرية تتضمن المعارف الأساسية بالمستوى الإثقاني والتطوري وتكسب الطلبة المتميزين المهارات الحياتية المفيدة والمرتبطة بالعلم والتكنولوجيا والإعداد لقيادات الواعدة في مختلف التخصصات.

واستثمار طاقات الطلبة المتميزين وتنمية شخصيتهم من خلال تعزيز الثقة بأنفسهم وبقدراتهم، والعمل على تطوير نظرهم إلى المستقبل والتخطيط له والتهيئة لمواجهة التحديات المختلفة التي قد تواجههم عدا عن تطوير مهارات التفكير العليا والبحث العلمي لديهم.

تتوافر في هذه المدارس العديد من التسهيلات التربوية التي تتسجم مع المناهج المقدمة لهذه الفئة، وتتمثل في المختبرات العلمية المتطورة (اللغات، الحاسوب، الأحياء، الكيمياء، الفيزياء، والإلكترونيات)، ومكتبة غنية بالمصادر العلمية والمطبوعات، واستخدام تقنيات وأجهزة علمية وتربوية مناسبة تسهم في تطبيق المناهج بكفاءة.

وتقدم مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز المناهج الإثرائية بعناية وحرص من خلال لجان فنية وخبرات أردنية لتلبي كل الاحتياجات التربوية والتعليمية للطلبة المتميزين إلى جانب المناهج الرسمية.

الهيئة التدريسية والإدارية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز:

- معايير اختيار أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية: (وحشه، ٢٠١٠)
 - ١- من ذوي حملة الشهادة الجامعية الثانية كحد أدنى.
 - ٢- خدمته في وزارة التربية والتعليم لا تقل عن خمس سنوات.
 - ٣- يمتلك القدرة على التحدث باللغة الإنجليزية.

٤- من ذوي التميز في الأداء الوظيفي التربوي.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تتبع مشكلة الدراسة من وجود حاجة ملحة لتنوع استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس المواد الدراسية المختلفة، ولا سيما استراتيجية قبعات التفكير الست، وتنمية مهارات المعلم لممارسته التدريس الإبداعي التي تفرضها طبيعة العصر والتوجهات العالمية من أجل تكوين الفرد المبدع.

فقد قدم (كسناوي، ٢٠١٦: ٩٩٧)، تصور مقترح للدور التكاملي لمؤسسات التعليم العام والعالى في رعاية الموهوبين، وبين أن كثير من الموهوبين توقفت إبداعاتهم عندما انتقلوا من مرحلة دراسية لأخرى، بسبب اعتماد المدرسة على طرق التدريس التعليمية التي تهتم بالحفظ والتلقين أكثر من اهتمامها بتغيير طرائق التفكير.

إن المتتبع للأدب التربوي في العقود الثلاث الأخيرة من القرن العشرين، لاحظ اهتماماً متزايداً بموضوع التفكير، لأن تنمية مهارات التفكير أثناء التعليم الرسمي تجعل التلاميذ يستخدمون عقولهم ويشاركون في صنع القرارات وحل المشكلات، ومن هنا تظهر الحاجة لمعلم مبدع قادر على توظيف المواد الدراسية لهذه الغاية (فتح الله، ٢٠٠٨: ٨).

إن من متطلبات القرن الحادي والعشرين مساعدة المتعلمين على الإبداع والابتكار من خلال إعداد معلمين قادرين على تربية متعلم مبدع (جابر، ٢٠٠٠: ٩٧).

فقد أشار عصر (١٩٩٨: ٢٢) أن الدول العربية تفتقد معلماً يملك زمام مهارات التدريس الإبداعي.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز/الزرقاء.

وتبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في الحياة العلمية والعملية للمعلم وللمتعلم، عدا عن أهمية تمكين المعلمين من ممارسة مهارات التفكير المختلفة والمتنوعة في التدريس من خلال تطبيق

استراتيجية قبعات التفكير الست، كما أنها تعمل على نشر الوعي في المجتمع التربوي حول أهمية استراتيجية قبعات التفكير.

وتأمل الباحثة أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تحقيق الآتي:

- إعطاء حافز للمعلمين لتمييز استراتيجية قبعات التفكير الست.
- إثارة دافعية المعلمين نحو النمو المهني من خلال معرفة اتجاهاتهم نحو مدى استخدامهم لهذه الاستراتيجية.

وتهدف هذه الدراسة للإجابة عن سؤال: درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء.

فرضيات الدراسة:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تعزى إلى الجنس.
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تعزى إلى المؤهل العلمي.
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تعزى إلى سنوات الخبرة.
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تعزى إلى المادة التي يدرسها.

مصطلحات الدراسة

- **استراتيجية قبعات التفكير الست:** هي استراتيجية حديثة من استراتيجيات التفكير، تسمح للطالب بالمشاركة بفعالية والتنقل والتميز في أنماط التفكير المختلفة، بحيث يرمز كل لون إلى طبيعة تفكير معينة تختلف عن الألوان

الآخر ومرتبطة به بحيث تؤدي إلى تنظيم وتوجيه وضبط عملية التفكير خلال الموقف التعليمي.

– **معلمي المرحلة الثانوية:** هم الذين يقومون بتدريس المواد الدراسية المختلفة من الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.

– **الدرجة:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز لل مقاييس.

– **المرحلة الثانوية:** هي آخر مرحلة من مراحل التعليم، وهي غير إلزامية، وتتضمن الصفين: الأول الثانوي، والثاني الثانوي، يبدأ الطلبة فيها تقرير التخصص المعتمد للتعليم الجامعي لاحقاً.

– **مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز:** هي مدارس موزعة على كل من محافظة الزرقاء وإربد والبلقاء، تقدم برامج تعليمية وإثرائية لتلبية احتياجات الطلبة المتميزين.

حدود الدراسة:

– **الحد البشري:** معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز/الزرقاء.

– **الحد المكاني:** مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.

– **الحد الزمني:** الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

الدراسات السابقة:

أجرت (الدقيل، ٢٠١٥) دراسة حول فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس مقرر الجغرافيا على التحصل وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدارس مكة المكرمة، عند المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم وهي (التذكر، الفهم، التطبيق) وتنمية الاتجاه نحو المادة، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٦٤ طالبة بواقع ٣٢ طالبة لكل من مجموعتي الضابطة والتجريبية، وأظهرت النتائج أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على أقرانهن من المجموعة الضابطة في متوسط

درجات التحصيل الدراسي البعدي في جميع المستويات المعرفية المراد قياسها، بالإضافة لتفوقهن في مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا.

أجرت (العويضي، ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل ومهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحوها لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٥ طالبة من المنتحقات ببرنامج الدبلوم العام في التربية في تخصص اللغة العربية في جامعة الملك عبدالعزيز، كلية التربية-فرع البنات بالسعودية، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من بطاقة ملاحظة مهارات التخطيط والتنفيذ وتقويم الدروس لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي في مقياس الاتجاه.

أجرت (محمد، ٢٠١٠) دراسة حول مدى فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالباً بمحافظة بورسعيد، تم توزيعهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وتكونت من ٣٠ طالباً، والمجموعة الضابطة وتكونت من ٣٠ طالباً. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أجرى (منصور، ٢٠١٠) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين في جامعة قناة السويس، تكونت عينة الدراسة من ٣٣ طالباً وطالبة منهم ١٥ طالباً بتربية العريش تمثل المجموعة التجريبية، و١٨ طالباً بتربية الإسماعيلية تمثل المجموعة الضابطة، أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطي دراسات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح التطبيق البعدي.

أجرى (Kenny, 2003) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج القبعات الست في تنمية التفكير الإبداعي والتأمل داخل غرفة الصف، وتكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التمريض، وأشارت النتائج إلى إمكانية استخدام برنامج

القبعات الست من أجل تنمية التفكير الإبداعي والتأملي عدا أنها تعمل إلى التقليل من التوتر والاحتراق النفسي.

أجرى (Yildirm, 1994) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو تعليم التفكير، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠٠ معلم من معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية في ولاية نيويورك، ثم استخدام استبانة تم تطبيقها على عينة البحث، وأظهرت النتائج إلى أن اهتمامات المعلمين انصبت بدرجة أكبر على تحصيل المعارف أكثر منها على تعليم التفكير.

يلاحظ من الدراسات السابقة التي تم عرضها التركيز على استخدام القبعات الست كاستراتيجية تدريسية وليس مستوى استخدام لها، وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها حسب علم الباحث في قياس مستوى استخدام قبعات التفكير الست.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تتكون عينة الدراسة من (53) معلمًا ومعلمة منهم (34) معلم و(19) معلمة يدرسون في مدارس الملك عبدالله للتميز التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، وشملت العينة كافة أفراد المجتمع والذي يتكون من معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز/الزرقاء. تم اختيار معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز/الزرقاء بالقرعة، حيث تم وضع أسماء مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، وتم سحب ورقة لاختيار مدرسة، وقد كانت مدارس الزرقاء.

الإجراءات:

من أجل إنجاز هذه الدراسة قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية:

- (١) الاطلاع على عدد من المقاييس حول استراتيجيات التدريس ثم إعداد مقياس استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست.
- (٢) عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج والتدريس والقياس والتقويم والإدارة التربوية وعلم النفس التربوي ويشمل الملاحظات وإجراء التعديلات اللازمة بناء عليها.
- (٣) تطبيق المقياس لغاية حساب معامل ثبات المقياس.

٤) من خلال القرعة تم اختيار مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء.

٥) توزيع المقياس بصورته النهائية على معلمي ومعلمات مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز/ الزرقاء، ومن ثم رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.

جدول (١) وصف أفراد عينة الدراسة تبعاً للمعلومات الشخصية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	34	64.15
	أنثى	19	35.85
	المجموع	53	100.00
المؤهل	بكالوريوس	26	49.06
	دراسات عليا	27	50.94
	المجموع	53	100.00
الخبرة	من ٥ سنوات فأقل	4	7.55
	من ٦ إلى ١٥ سنة	24	45.28
	أكثر من ١٥ سنة	25	47.17
	المجموع	53	100.00
المادة التي يدرسها	مادة إنسانية	28	52.83
	مادة علمية	25	47.17
	المجموع	53	100.00

المعالجات الإحصائية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t-test) من أجل تقدير درجة استخدام معلمي ومعلمات مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز لإستراتيجية مقياس التفكير الست.

أدوات الدراسة:

تم إعداد مقياس استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست، حيث قامت الباحثة بإعداد مقياس الدراسة، وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدب النظري المرتبط بالموضوع.

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين (10) في المناهج وأساليب التدريس، والإدارة التربوية، والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي في الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، ومعلمي ومعلمات من وزارة التربية والتعليم، حيث طلب منهم إبداء رأيهم حول ما يرونه مناسباً من إضافة أو حذف أو تعديل حول فقرات المقياس وسلامة الصياغة اللغوية، وفي ضوء ملاحظات المحكمين

تم إجراء التعديلات المناسبة على بعض الفقرات ليصبح العدد النهائي لفقرات المقياس (٣٠) فقرة.

النتائج:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معادلة كريناخ ألفا حيث أظهرت النتائج أن معامل الثبات الكلي بلغ (٠.٩٦) وتعتبر هذه القيمة مناسبة لهذه الدراسة.

جدول (٢) نتائج ثبات درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن بأسلوب (كرونباخ ألفا)

الرقم	القبعات	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
١	القبعات البيضاء	٦	٠.٧٨٦
٢	القبعات الحمراء	٦	٠.٨٣٥
٣	القبعات السوداء	٦	٠.٨٢٠
٤	القبعات الصفراء	٦	٠.٧٨٦
٥	القبعات الخضراء	٦	٠.٨٧٩
٦	القبعات الزرقاء	٦	٠.٨٩١
	الكلي	٣٦	٠.٩٦٠

يبين الجدول (٢) أن درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية، حيث بلغت لفقرات القبعات البيضاء ٠.٧٨٦ وبلغت ٠.٨٣٥ لفقرات القبعات الحمراء وبلغت ٠.٨٢٠ لفقرات القبعات السوداء وبلغت ٠.٧٨٦ لفقرات القبعات الصفراء وبلغت ٠.٨٧٩ لفقرات القبعات الخضراء وبلغت ٠.٨٩١ لفقرات القبعات الزرقاء، كما بلغت لفقرات الدرجة الكلية لدرجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن ٠.٩٦٠ وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة، وتشير إلى قيم ثبات مناسبة علماً أن القيمة القصوى التي يمكن أن يصلها الثبات هي الواحد الصحيح.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء، وسيتم عرض نتائجها بناءً على فرضيات الدراسة.

نتائج الفرضية الأولى:

• نصت الفرضية الأولى على أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القبعات	الرقم
١	مرتفع	85.00	0.45	3.4	القبعات الخضراء	٥
٢	مرتفع	83.75	0.49	3.35	القبعات الزرقاء	٦
٣	مرتفع	82.50	0.48	3.3	القبعات الصفراء	٤
٤	مرتفع	80.50	0.54	3.22	القبعات البيضاء	1
٥	مرتفع	80.25	0.56	3.21	القبعات الحمراء	2
٦	مرتفع	77.00	0.61	3.08	القبعات السوداء	٣
	مرتفع	81.50	0.46	3.26	الكلية	

يلاحظ من الجدول (٣) أن مستوى الدرجة الكلية لدرجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٦) بأهمية نسبية (٨١.٥٠)، وجاء مستوى القبعات مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.08 - 3.40)، وجاءت في الرتبة الأولى القبعات الخضراء بمتوسط حسابي (٣.٤٠) وأهمية نسبية (٨٥.٠)، وفي المرتبة الأخيرة جاء القبعات السوداء بمتوسط حسابي (٣.٠٨) بأهمية نسبية (٧٧.٠).

جاءت المتوسطات مرتفعة، حيث كانت القبعة الخضراء في المرتبة الأولى، والسوداء في المرتبة الأخيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى الاتجاه الحالي في تركيز تدريس وتدريب المعلمين على تعلم وتعليم طرق التفكير الخارقة عن المألوف وفي نمطية التفكير المعتادة.

• نصت الفرضية الثانية: على أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تعزى إلى الجنس.

للإجابة عن هذا التساؤل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن تبعاً لمتغير الجنس إضافة إلى تطبيق اختبار (ت)، والجدول (٤) يبين النتائج.

الجدول (٤) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	القبعات
٠.٥٥٣	٠.٥٩	0.57	3.25	34	ذكر	القبعات البيضاء
		0.47	3.16	19	أنثى	
٠.٦٩٥	٠.٣٩	0.57	3.23	34	ذكر	القبعات الحمراء
		0.55	3.17	19	أنثى	
٠.٣٩٩	٠.٨٥	0.65	3.13	34	ذكر	القبعات السوداء
		0.54	2.98	19	أنثى	
٠.٤٤٩	٠.٧٦	0.51	3.33	34	ذكر	القبعات الصفراء
		0.43	3.23	19	أنثى	
٠.٤٣٢	٠.٧٩	0.48	3.44	34	ذكر	القبعات الخضراء
		0.41	3.33	19	أنثى	
٠.٤١٨	٠.٨١	0.52	3.39	34	ذكر	القبعات الزرقاء
		0.44	3.27	19	أنثى	
٠.٤٣٢	٠.٧٩	0.49	3.29	34	ذكر	الكلبي لاستخدام القبعات
		0.40	3.19	19	أنثى	

تشير النتائج في الجدول (٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن تبعاً لمتغير الجنس، وذلك استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (٠.٧٩)، وبمستوى دلالة (٠.٤٣٢) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٥٩) بمستوى دلالة (٠.٥٥٣) لاستخدام القبعات البيضاء، وبلغت (٠.٣٩) بمستوى دلالة (٠.٦٩٥) لاستخدام القبعات الحمراء، و(٠.٨٥) بمستوى دلالة (٠.٣٩٩) لاستخدام القبعات السوداء، و(٠.٧٦) بمستوى دلالة (٠.٤٤٩) لاستخدام القبعات الصفراء، و(٠.٧٩) بمستوى دلالة (٠.٤٣٢) لاستخدام القبعات الخضراء، وبلغت (٠.٨١) بمستوى دلالة (٠.٤١٨) لاستخدام القبعات الزرقاء حيث تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من (٠.٠٥).

تعزى هذه النتيجة إلى أنه لا يوجد فرق في إعداد المعلمين وتدريبهم (مذكوراً وإناثاً) سواء في الإعداد الأكاديمي والتدريب والدورات والبرامج التدريسية المعطاة لهم أثناء عملهم في مجال التدريس.

• **نصت الفرضية الثالثة على أن:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تعزى إلى المؤهل العلمي.

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي إضافة إلى تطبيق اختبار (ت) ، والجدول (٥) يبين النتائج.

٣٥. درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية
في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء

الجدول (٥) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	القبعات
٠.٧٢٦	٠.٣٥	0.54	3.24	26	بكالوريوس	القبعات البيضاء
		0.54	3.19	27	دراسات عليا	
٠.٣٩٠	٠.٨٦	0.50	3.28	26	بكالوريوس	القبعات الحمراء
		0.61	3.14	27	دراسات عليا	
٠.٨٩٨	٠.١٢	0.62	3.09	26	بكالوريوس	القبعات السوداء
		0.62	3.07	27	دراسات عليا	
٠.٩١٧	٠.١٠	0.43	3.29	26	بكالوريوس	القبعات الصفراء
		0.53	3.30	27	دراسات عليا	
٠.٨٦٥	٠.١٧	0.40	3.41	26	بكالوريوس	القبعات الخضراء
		0.50	3.39	27	دراسات عليا	
٠.٩٩٧	٠.٠٠٣	0.46	3.35	26	بكالوريوس	القبعات الزرقاء
		0.53	3.35	27	دراسات عليا	
٠.٧٨٠	٠.٢٨	0.42	3.28	26	بكالوريوس	الكلية لاستخدام القبعات
		0.50	3.24	27	دراسات عليا	

تشير النتائج في الجدول (٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (٠.٢٨) وبمستوى دلالة (٠.٧٨٠) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٣٥) بمستوى دلالة (٠.٧٢٦) لاستخدام القبعات البيضاء، وبلغت (٠.٨٦) بمستوى دلالة (٠.٣٩٠) لاستخدام القبعات الحمراء، و(٠.١٢) بمستوى دلالة (٠.٨٩٨) لاستخدام القبعات السوداء، و(٠.١٠) بمستوى دلالة (٠.٩١٧) لاستخدام القبعات الصفراء، و(٠.١٧) بمستوى دلالة (٠.٨٦٥) لاستخدام القبعات الخضراء، و(٠.٠٠٣) بمستوى دلالة (٠.٩٩٧) لاستخدام القبعات الزرقاء حيث تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من (٠.٠٥).

تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز يقدمون برامج ودورات تدريبية تزيد من فعاليتهم، حيث أن هذه البرامج تدريبهم على طرق التفكير والتدريس الحديثة دون النظر إلى المؤهل العلمي.

• نصت الفرضية الرابعة على أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تعزى إلى سنوات الخبرة.

للإجابة عن هذا التساؤل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن، كما استخدم تحليل التباين الأحادي، والجدول (٦) يبين النتائج.

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني

للتميز في محافظة الزرقاء- الأردن تبعاً لمتغير الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	القبعات
0.74	3.25	4	من ٥ سنوات فأقل	القبعات البيضاء
0.41	3.23	24	من ٦ إلى ١٥ سنة	
0.63	3.20	25	أكثر من ١٥ سنة	
0.55	3.38	4	من ٥ سنوات فأقل	القبعات الحمراء
0.52	3.24	24	من ٦ إلى ١٥ سنة	
0.61	3.15	25	أكثر من ١٥ سنة	
0.67	3.29	4	من ٥ سنوات فأقل	القبعات السوداء
0.53	2.99	24	من ٦ إلى ١٥ سنة	
0.69	3.13	25	أكثر من ١٥ سنة	
0.61	3.33	4	من ٥ سنوات فأقل	القبعات الصفراء
0.38	3.30	24	من ٦ إلى ١٥ سنة	
0.56	3.29	25	أكثر من ١٥ سنة	
0.47	3.33	4	من ٥ سنوات فأقل	القبعات الخضراء
0.38	3.44	24	من ٦ إلى ١٥ سنة	
0.52	3.37	25	أكثر من ١٥ سنة	
0.52	3.29	4	من ٥ سنوات فأقل	القبعات الزرقاء

٣٥٢ درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية
في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	القبعات
0.50	3.37	24	من ٦ إلى ١٥ سنة	الكلية لاستخدام القبعات
0.50	3.33	25	أكثر من ١٥ سنة	
0.58	3.31	4	من ٥ سنوات فأقل	
0.35	3.26	24	من ٦ إلى ١٥ سنة	
0.55	3.24	25	أكثر من ١٥ سنة	

يلاحظ من الجدول (٦) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن تبعاً لمتغير الخبرة ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA)، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن تبعاً لمتغير الخبرة

القبعات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القبعات البيضاء	بين المجموعات	0.02	2	0.01	0.03	0.975
	داخل المجموعات	14.91	50	0.30		
	الدرجة الكلية	14.92	52			
القبعات الحمراء	بين المجموعات	0.21	2	0.10	0.32	0.728
	داخل المجموعات	16.07	50	0.32		
	الدرجة الكلية	16.27	52			
القبعات السوداء	بين المجموعات	0.41	2	0.21	0.54	0.585
	داخل المجموعات	19.17	50	0.38		
	الدرجة الكلية	19.59	52			
القبعات الصفراء	بين المجموعات	0.01	2	0.00	0.02	0.984
	داخل المجموعات	11.97	50	0.24		
	الدرجة الكلية	11.98	52			
القبعات الخضراء	بين المجموعات	0.09	2	0.05	0.22	0.803
	داخل المجموعات	10.54	50	0.21		
	الدرجة الكلية	10.63	52			

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	القبعات
0.947	0.05	0.01	2	0.03	بين المجموعات	القبعات الزرقاء
		0.25	50	12.52	داخل المجموعات	
			52	12.55	الدرجة الكلية	
0.963	0.04	0.01	2	0.02	بين المجموعات	الكلبي لاستخدام القبعات
		0.22	50	11.02	داخل المجموعات	
			52	11.04	الدرجة الكلية	

تشير النتائج في الجدول (٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء-الأردن تبعاً لمتغير الخبرة، وذلك استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (٠.٠٤)، وبمستوى دلالة (٠.٩٦٣) حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (٠.٠٥)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٠٣) وبمستوى دلالة (٠.٩٧٥) لاستخدام القبعات البيضاء، وبلغت (٠.٣٢) وبمستوى دلالة (٠.٧٢٨) لاستخدام القبعات الحمراء (٠.٥٤) وبمستوى دلالة (٠.٥٨٥) لاستخدام القبعات السوداء، وبلغت (٠.٠٢) وبمستوى دلالة (٠.٩٨٤) لاستخدام القبعات الصفراء، وبلغت (٠.٢٢) وبمستوى دلالة (٠.٨٠٣) لاستخدام القبعات الخضراء، وبلغت (٠.٠٥) وبمستوى دلالة (٠.٩٤٧) لاستخدام القبعات الزرقاء، وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (٠.٠٥).

تعزى هذه النتيجة إلى أن استراتيجية قبعات التفكير الست لا تقتصر على مواد دون غيرها حيث يمكن تطبيق هذه الاستراتيجية على كافة المواد التي تدرس إذا تم إعداد المعلمين بطريقة مناسبة وهذا ما تم استنتاجه لمعلمي مدارس الملك عبدالله للتميز وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من منصور (٢٠١٠)، ومحمد (٢٠١٠)، والعويضي (٢٠١٢).

• نصت الفرضية الخامسة على أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تعزى إلى المادة التي يدرسها.

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء- الأردن تبعاً لمتغير المادة التي يدرسها إضافة إلى تطبيق اختبار ت، والجدول (٨) يبين النتائج.

الجدول (٨) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء- الأردن تبعاً لمتغير المادة التي يدرسها

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المادة التي يدرسها	القبعات
٠.٩٧٠	٠.٠	0.47	3.21	28	مادة إنسانية	القبعات البيضاء
	٣	0.61	3.22	25	مادة علمية	
٠.٧٥٥	٠.٣	0.47	3.18	28	مادة إنسانية	القبعات الحمراء
	١	0.65	3.23	25	مادة علمية	
٠.٥٤٥	٠.٦	0.52	3.03	28	مادة إنسانية	القبعات السوداء
	١	0.72	3.13	25	مادة علمية	
٠.١١٢	١.٦	0.41	3.20	28	مادة إنسانية	القبعات الصفراء
	١	0.53	3.41	25	مادة علمية	
٠.٢٢٣	١.٢	0.43	3.33	28	مادة إنسانية	القبعات الخضراء
	٣	0.47	3.48	25	مادة علمية	
٠.٥٧٣	٠.٥	0.44	3.31	28	مادة إنسانية	القبعات الزرقاء
	٦	0.55	3.39	25	مادة علمية	
٠.٤٣٧	٠.٧	0.39	3.21	28	مادة إنسانية	الكلبي لاستخدام القبعات
	٨	0.54	3.31	25	مادة علمية	

تشير النتائج في الجدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في

محافظة الزرقاء-الأردن تبعاً لمتغير المادة التي يدرسها، وذلك استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (٠.٧٨) وبمستوى دلالة (٠.٤٣٧) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٠٣) بمستوى دلالة (٠.٩٧٠) لاستخدام القبعات البيضاء، وبلغت (٠.٣١) بمستوى دلالة (٠.٧٥٥) لاستخدام القبعات الحمراء و(٠.٦١) بمستوى دلالة (٠.٥٤٥) لاستخدام القبعات السوداء و(١.٦١) بمستوى دلالة (٠.١١٢) لاستخدام القبعات الصفراء و(١.٢٣) بمستوى دلالة (٠.٢٢٣) لاستخدام القبعات الخضراء و(٠.٥٦) بمستوى دلالة (٠.٥٧٣) لاستخدام القبعات الزرقاء حيث تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من (٠.٠٥).

تعزى هذه النتيجة إلى أن البرامج والخطط الدراسية في الجامعات التي يتخرج منها الطلبة المعلمون تتضمن برامج تدريبية وتدريب على تعليم التفكير وتدريب المعلمين الجدد على استخدام نماذج التفكير والتعليم غير المعتادة سواء على مستوى الدرجة الجامعية الأولى أو الثانية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منصور (٢٠١٠)، ودراسة كيني (٢٠٠٣)، ودراسة العويضي (٢٠١٢).

التوصيات:

- إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث لقياس درجة استخدام القبعات الست في التفكير.
- تدريب معلمي وزارة التربية والتعليم على استخدام قبعات التفكير الست.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- بيكار. عبدالكريم. (١٩٩٩). مدخل إلى التنمية المتكاملة رؤية إسلامية، دمشق: دار القلم.
- جابر. عبدالحميد جابر. (٢٠٠٠). مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال: المهارات والتنمية المهنية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- جروان. فتحي. (٢٠٠٢). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الدقيل. صفية أحمد سالم. (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس مقرر الجغرافيا على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، السعودية: دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(٦٤)، ص١٣٧-١٦٢.
- عبيدات. ذوقان وأبو السميد. سهيله. (٢٠٠٥). الدماغ والتعلم والتفكير، عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع.
- العدوان. زيد وداوود. أحمد. (٢٠١٦). استراتيجيات التدريس الحديثة. ط١، عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- عصر. رضا. (١٩٩٨). تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى طالبات قسم الرياضيات بكلية التربية للبنات في السعودية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، ع(٢: ١٧)، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
- عمران. خالد عبداللطيف. (٢٠١١). فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(٣٣)، ص١٣-٥٢.
- عودات. ميسر. (٢٠٠٦). أثر استخدام طرائق العصف الذهني والقبعات الست والحاضرة المفعلة في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الوطنية في الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد-الأردن.

العويضي. وفاء. (٢٠١٢). فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل ومهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحوها لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، السعودية، ع(٢٦)، ص١٠٤-٦١.

فتح الله. مندور عبدالسلام. (٢٠٠٨). تنمية مهارات التفكير: الإطار النظري **والجانب التطبيقي**، ط١، الرياض: مكتبة النشر الدولي.
فتح الله. مندور عبدالسلام. (٢٠١٠). أساسيات المنهج المعاصر. الرياض: مكتبة الرشد.

قطامي. نايفة والسبعي. معيوف. (٢٠٠٨). إدخال تعليم مهارات التفكير العليا **في المواد الدراسية**. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الثاني في الموهبة والإبداع، عمان-الأردن.

كسناوي. محمود محمد عبدالله. (٢٠٠٦). تصور مقترح للدور التكاملي **لمؤسسات التعليم العام والعالى في رعاية الموهوبين: المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة: رعاية الموهبة من أجل تربية المستقبل**، ٢٦-٣٠/٨/٢٠٠٦، جدة-السعودية.

محمد. هدى وزير السيد. (٢٠١٠). فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة النافذة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، دمياط، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة المنصورة، ع(١٠٢)، ص٣٨-٥٧.

مصطفى. فهميم. (٢٠٠٧). تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة: **منهج تطبيقي شامل لتنمية التفكير في مراحل التعليم العام**. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

منصور. رضا ومنصور. السيد. (٢٠١٠). فعالية استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ع(١٣)، ص١٨٣-١٥٦.

نوفل. محمد بكر. (٢٠٠٩). الإبداع الجاد: مفاهيم وتطبيقات. عمان: دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع. مركز دبيونو لتعليم التفكير.

وحشه. نايف علي نايف. (٢٠١٠). درجة استخدام المعلم لاستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، عمان-الأردن.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٠). (مقال) تاريخ الزيارة ٢٠١٨/١/١ الساعة ٨:٠٠ مساءً. الموقع الإلكتروني <http://www.ammonnews.net/article/53436>

ثانياً- المراجع الانجليزية:

Benoit, Bob., (2004). Problem Based Learning, Retrieved February 6, 2005 from:

<http://score.rims.k12.ca.us/problear.html>.

Beyer, Barry. (2003). Teaching Thinking Skills: A Handbook for Secondary School Teachers, Boston: Allyn and Bacon.

DeBono, E., (1986). Cort thinking (Teachers Goide Notes and Handbooks) chicago, IL: McGraw Hill.

Kenny, L., (2003). Using Edward DeBono's six thinking hats and game to aid cirtical thinking and reflection in palliative care. International Journal of Palliative Norsing. Vol(9), No. (3). 105-112.

Yildirm, A., (1994). Promoting Student thinking from the Practitioner's Point of View: Teachers, Attitudes toward Teaching Thinking. Journal of Educational Research. Vo118, No1, P28-35m Sep., Oct.